Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسولا ، وأنزل علي كتاباً ، وأمرني أن أكون لكم بشيراً ونذيراً ، فبلغتكم رسالات ربي ، ونصحت لكم ، فإن تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا والآخرة ، وإن تردوه علي أصبر لأمر الله حتى يحكم الله بيني وبينكم . . .

ونظرة بسيطة إلى أعماق الفكرة التي صرح بها محمد بن عبد الله بعد العرض والإغراء تجعل الإنسان الغريب عن هذا الموضوع في حيرة من أمره وإذا زاد بعد ذلك في معرفة صاحب هذا القول لا يلبث حتى يقول هذا كلام رجل صادق .

وهذا ما جعل الدكتورة لورافيشيا فاغليري أن تتكلم بصراحة وحرارة عن صدق محمد في دعواه فقالت في كتابها (دفاع عن الإسلام) :

« وحاول أقوى أعداء الإسلام ، وقد أعماهم الحقد أن يرموا نبي الله ببعض التهم المفتراة . لقد نسوا أن محمداً كان قبل أن يستهل رسالته موضع الإجلال والتعظيم من مواطنيه ، بسبب أمانته وطهارة حياته .

ومن العجب أن هؤلاء الناس لا يجشمون أنفسهم عناء التساؤل كيف جاز أن يقوى محمد على تهديد الكاذبين والمرائين ، في بعض آيات القرآن اللاسعة بنار الجحيم الأبدية لو كان هو قبل ذلك رجلاً كاذباً ؟ كيف جرؤ على التبشير ، على الرغم من إهانات